

تاج العروس من جواهر القاموس

ضُبَّاحٌ " : ع . ومُحْدَثٌ " وفي نسخةٍ : واسمٌ . " والمَضْبُوحَةُ : حِجَارَةٌ
الْقَدِّاحَةُ " الَّتِي كَانَتْهَا مُحْتَرَقَةٌ . والمَضْبُوحُ : حَجَرُ الْحَرَّةِ لِسَوَادِهِ . "
وَالضَّبَّيْحُ " كَأَمِيرٍ : اسمٌ " أَفْرَاسٍ : لِلرَّيْبِ بْنِ شَرِيقٍ كَأَمِيرٍ "
وَلِلشُّوَيْعَرِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمُرَانَ " الْجُعْفِيَّ " وَلِلحَازِوقِ " بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
فَاءُ بُولٍ مِنْ حَزَقٍ " الْحَذَفِيُّ الْخَارِجِيُّ " رَثَّتْهُ ابْنَتُهُ وَسَيَّأَتْهُ " وَلِلْأَسْعَرِ " وَفِي
نَسْخَةٍ : الْأَسْعَدُ " الْجُعْفِيُّ وَلِدَاؤُودَ بْنِ مُتَمِّمٍ " بْنِ زُوَيْرَةَ . ضُبَّيْحٌ "
كَزُبَيْرٍ : فَرَسَانٍ لِلْحُصَيْنِ بْنِ حُمَامٍ وَلِخَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ " الصَّحَابِيِّ . "
وَضَبَّحٌ بِالْفَتْحِ " فَسْكَونُ اسْمٍ " الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَافَاتٍ
" . ضَبَّاحٌ " كَشَدَّادِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ " وَ " ضَبَّاحٌ " بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
مُحْدَثٍ ثَانٍ " . " وَالضَّبَّيْحَاءُ : الْقَوَاسُ وَقَدْ عَمِلَتْ فِيهَا الذَّارُ " فَغَيَّرَتْ
لَوْزَنَهَا . وَقَدْ ضَبَّحَتْ تَضْبِيحَ ضَبَّيْحَاءٍ : صَوَّتَتْ . أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ : .
" حَذَّانَةٌ مِنْ نَشَمٍ أَوْ تَوَلَّيْبٍ .

" تَضْبِيحٌ فِي الْكَفِّ ضُبَّاحِ الثَّعْلَبِ وَالْمُضَابَحَةِ : الْمُقَابَحَةِ وَالْمُكَافَحَةِ "
وَالْمُذْأَفَعَةُ عَنْكَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الضَّوَابِحُ وَهُوَ فِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ : .
" فَإِنَِّّي وَالضَّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ جَمَعَ ضَابِحٍ يَرِيدُ الْقَسَمَ بِمَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ
بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ فِي صِفَةِ الْآدَمِيِّ كَفَوَّارِسَ . وَضَبَّيْحٌ يَضْبِيحُ ضَبَّاحاً :
نَبِيحٌ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالِدُ رَهْمٍ الَّذِي إِنَّ
أُعْطِيَّ مَدَحَ وَضَبَّيْحَ وَإِنَّ مُنْذِعَ قَبِيحَ وَكَلَّحَ " . قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : مَعْنَى ضَبَّيْحٍ
: صَاحَ وَخَاصَمَ عَنْ مُعْطِيهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : فَلَانٌ يَنْذِيحُ دُونَكَ ذَهَبًا إِلَى
الِاسْتِعَارَةِ . وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : الضَّبَّيْحُ وَالضَّبَّيْ : الشَّيْءُ . وَالْمَضَابِيحُ
وَالْمَضَابِي : الْمَقَالِي . وَضُبَّيْحٌ وَمَضْبُوحٌ : اسْمَانِ .

ضح .

" ضَحَّضَحَ السَّرَّابُ " بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ هَكَذَا فِي الْأُمِّهَاتِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالشَّيْنِ
الْمَعْجَمَةِ : " تَرَقَّرَقَ كَتَضَحَّضَحَ " . مِنَ الْمَجَازِ : " الضَّحَّجُ بِالْكَسْرِ الشَّحْمُ . وَ
" قِيلَ : هُوَ " ضَوَّءُهَا " إِذَا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَقْعُدَنَّ
أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظِّلِّ فَإِنَّهُ مَقْعُدُ الشَّيْطَانِ " أَيْ نِصْفُهُ فِي الشَّحْمِ
وَنِصْفُهُ فِي الظِّلِّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْحِرَّ بَاءً : .

غدا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ ... مِنَ الضَّحِّ . واستقبله الشَّمْسُ أَخْضَرُ
أَيَّ واستقبله عَيْنُ الشَّمْسِ . وفي النّهْذِيبِ : قال أَبو الهيثم : الضَّحُّ : نَقِيصُ
الطَّلِّ وهو نُورُ الشَّمْسِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ والشَّمْسُ هو
النُّورُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يَطْلُعُ وَيَغْرُبُ وَأَمَّا ضَوْؤُهُ عَلَى الْأَرْضِ فَضَحٌّ . وروى
الأزهريُّ عن أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : الضَّحُّ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَالْوَضَحُ فَحُذِفَتْ الْوَاوُ
وَرِيدَتْ حَاءٌ مَعَ الْحَاءِ الْأَصْلِيَّةِ فَقِيلَ : الضَّحُّ . قال الأزهريُّ : والصَّوَابُ أَنَّ
أَصْلَهُ الضَّحِيُّ مِنْ ضَحِيَّتِ الشَّمْسِ . الضَّحُّ : " البرَّازُ " الطَّاهِرُ " مِنَ الْأَرْضِ "
لِلشَّمْسِ . الضَّحُّ أَيْضاً : " مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ " . ولا جَمْعَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
؛ كما نقله الفهريُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ . " وَمِنْهُ " مِنَ الْمَجَازِ : " جَاءَ " فُلَانٌ "
بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ " - إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ " وَلَا تَقُلْ : بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ
فِي هَذَا الْمَعْنَى فَإِنَّهُ بَيَسٌ بِشَيْءٍ وَقَدْ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْعَامَّةِ . وَبِهِ جَزَمَ ثَعْلَبٌ فِي
الْفَصِيحِ إِلَّا أَبَا زَيْدٍ فَإِنَّهُ قَدْ حَكَاهُ بِالتَّخْفِيفِ وَنَقَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ . وقال ابن
التَّيَّانِي عَنْ كُرَاعٍ : الضَّحُّ أَيْضاً : الشَّمْسُ وهو ضَوْؤُهَا وَيُقَالُ : مَا بَرَزَ
لِلشَّمْسِ وَأَنْشَدَ :

" وَالشَّمْسُ فِي اللَّجْجَةِ ذَاتِ الضَّحِّ .